Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كـان اليوم يـوم سبت بعد الـظهر ، حـوالي السادسـة أو قرب السـابعة نزلت من البيت لاشترى كوكا كولا وسجائر . عبرت الشارع وتوجهت صـوب المحل الصغير الذي يملكه مانويل البرتغالي .

وبينـما كنت أنتـظر دوري ، اقتـرب مني رجـل يعـزف عـلى هـارمـونيكـا صغيرة . نظر إليَّ عزف لحناً قصيـراً ، ونطق أسمى . قـال انه عـرفني في المركـز الثقافي الانجليزي ، حيث كنت قد درست في الحقيقة لمدة شهرين أو ثلاثة. قال لي « لا تخافي مني » أجبت « أنا لست خائفة ، ما اسمك ؟ » أجاب بالانجليـزية وبـابتسامـة حزينـة : « فيما يهم الاسم ؟ » ثم قـال لمانـويل : « هـذه المـرأة التي أمامك لا تتفوق عليَّ سوى لأنها تكتب وأنا لا أكتب » .

لم يبد على مانويل أي رد فعل . كـان الرجـل ثملاً تمـاماً . وحـين أخذت حـاجياتي وهممت بـالانصراف قـال « هل يمكن أن أتشـرف بحمل الـزجاجـات والسجائر ؟ »

نـاولته الأشيـاء التي اشتريتهـا . وعند بـاب العمارة أخـذت الكوكـاكـولا والسجائر . وقف أمـامي بلا حـراك . ثم لما وجـدت أن وجهه مـألوف جـداً لي سألته اسمه .

« أنا كلوديو »

« كلوديو من ؟ »

« حسن . . هــل يمكن أن تــوقفي هــذا . مـن من ؟ اسـمي كـلوديــو بريتو . . »

صحت « كلوديو . . يا إلهي ، ارجوك اصعد معي الى شقتي ! »

« في أي طابق أنت ؟ »

قلت له الطابق الذي اسكن فيه ورقم شقتي . قال انه ذاهب لدفع فاتورة في المحل الصغير ثم سيصعد عندي بعد ذلك .

كانت ثمة صديقة معي في شقتي . أخبرتها بما حدث وقلت : « قد لا يأتي